عدد ٧١ السبت في ٨ فبراير (شباط) سنة ١٨٩٦ السنة الثانيه

المشير

١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا في اوروبا واميركا وغيرها لير انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سيـ المسئول (فروكيا)

للمكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان يرسل الى مصر القاهره باسم

سليم سركيس

محرر الجريدة

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)
Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)



احد اعضاء شورى القوانين الذي انتخب وهو لا يعرف كيف يمسك الكتاب اقبل عليه غلام من المدرسة فرآه قد امسك الكتاب مقلوباً فهو يضحك عليه ويقول تباً لدهر رجاله صبيان كبار ودولة الباشا ينزه نظره في رياض صنيعته

ولكنه همٌّ وثانٍ وثالثُ

ثلاثٌ يعزّ الصبر عند حلولها

ويذهل منها عقل كلّ لبيبِ

خروجُ اضطرارٍ من بلاد احبها

وفرقة اخوانٍ وفقد حبيب

ناء عن الوطن يشكو مرّ الفراق · وبعيد عن الاخوان لا يرجو التلاق · وحزين على فقيدين فقلبهُ في احتراق · قلبٌ كسير يعلم ان الدنيا كلها هموم فما حصل فيها من سرور فهو غنيمة وسليم الأمن مصاب حمل على كل اعضائه وحواسه فهي سقيمة · قد احتجب المشير عن قرائه ومريديه لسبب لااراهم الله نظيره · فهو باعث يشيب الذوائب ومصاب تهون عندهُ المصائب · بل نكبة جرحت القلب اذ سلبت الفؤاد بل هو الحزن على فقيدين عزيزين بين موت الواحد والاخر مثل ماببن ملتقى الحاجبين او مثل ما بين الدمع المتدفق من العين · ويقولون ويل اهون من اثنين · فاية نكبة اشد من الوقوع في ويلين . قد هصرت رياح المنون غصن الادب والشباب في السادسة عشرة من عمره وكان ثمرة قلب والده وعماد ظهره وكان ريحانة امه تشمها من ريحان الله وتفاحة قلب عائلةٍ صدع كبدها فقده · قضى المرحوم فؤاد بكر خليل افندي سركيس عمّ محرر هذه الجريدة وصاحب لسان الحال والمطبعة الادبية الشهيرة في بيروت صباح ٢٣ بالماضي اثر حمى شديدة فنبت في معالجتها حيل الاطباء · قصفته رياح المنون

حين استوى وعلا الشباب به

وبدا منير الوجه كالبدرِ

فقضى واي فتى فجعت بهِ

جلت مصيبته عن القدرِ

لو كنت مقتدراً على عمري

آثرته بالشطر من عمري

وله عمٌّ وحيد في الخمسين من عمره لم يرزق ولداً فعلق ابن اخيه واحبه حباً شديداً فوقع عليه مصابه وقوع الصاعقة او اشد وفي ٢٦ الماضي انتقل الى رحمة ربهِ وهو رجل السكينة والرقة وعنوان التقوى والعفاف ومثال الحنو والرافة وهكذا اصيب عم محرر هذه الجريدة خليل افندي بابنه البكر بين كريماته · وباخيه الوحيد الذي ابقاهُ له الدهر فهو على الاول يتمثل منه بقول الشاعر

يقولون لي صبر فؤادك بعده

فقلت لهم مالي (فؤادٌ) ولاصبر

وعلى الثاني يقول

ولي كبد مشطورة بيد الاسى

فتحت الثرى شطر وفوق الثرى شطر

اصابهُ الدهر بتوالي النكبات وهدَّ اركان صبره في الضربة الاخيرة وكان الدهر استعظم صبره على ما اصيب به من فقد الاموال وضياع الاملاك واحتراق ما جناه في ٢٩ سنة من الجد والاجتهاد فاراد امتحانه بفقد فلذة كبده ورفيق حياته وقد كان سيدي العم يقابل المصائب الكثيرة بصبر لا نظير له وبقلب كبير حتى انه لما التهمت النار مطبعته اجاب على رسالة لنسيبٍ بما نصه« ادركت معنى كتابك الرقيق وعرفت ما شمل فؤادك من الغم لما نابني بدليل فؤادي فالحمد لله الذي جعل الحديد والخشب فدى لافراد العائلة » وهو الآن قد اصيب بماله وآله فكيف السبيل الى التعزية بل كيف احاول ان اعزي الاب

على فقد بكره والاخ على فقد اخيه وانا لا اجد لنفسي عزاء بل كيف يحتمل التعزية عن شقيق لم يفارقه لحظة من يوم ولادته حتى صح فيهما قول الشاعر

وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

بل كيف اعزيه على فقد فؤاده وهو ينشد بلسان حاله

بابي وامي من عبأت حنوطه
بيدي وفارقني بماء شبابه
كيف السلو وكيف انسى ذكره
واذا دعيت فانما ادعى به

بل كيف اعزي والدة حزينة قد انفطر فوادها وكأني بها تقول

يارحمة الله جاوري جدثا
دفنت فيه حشاشتي بيدي
ونوري ظلمة القبور على
من لم يصل ظلمه الى احد

واخوات قد ارخين الشعور ولطمن الخدود وبرزن من الخدور مناديات بالويل والثبور ينشدن

ياموته لو اقلت عثرته   يايومه لو تركته لغد
قد كان خلواً من كل بائقة
وطيب الروح طاهر الجسد

ام كيف اعزي ارملة تبكي زوجها الامين بقلب كسير وخاطر حزين

كنت عمادي وغايتي ويدي
وكنت عندي مناي بل سندي
على فؤاد تموت بينا انا   على فوادي بت في نكد

الا انني اعرف لسيدي العم الحزين صبراً على الشدائد يضمن بقاءه رحمة بذويه واحبائه واعرف منه ثقة بالله تعالى وتقوى عظيمة تخفف وقر المصاب وتزيل من اوصابه رحم الله الفواد والامين رحمة واسعة والهمنا جميعاً جميل الصبر على هذا الخطب العظيم

ثم اقدم واجب الشكر من قلب حزين وفؤاد منفطر على فقد الفواد الى حضرات الافاضل اصحاب الجرائد الذين شاركونا في الحزن والى حضرات اعيان العاصمة الافاضل وادبائها الاماثل وعائلاتهم الكريمة بلساني ولسان عائلتي على ما ابدوه نحونا من التلطف فقد لقيت من تعزيتهم وزياراتهم لمشاركتي في احزاني ما يكاد ان يخفف بعض الحزن ومثل ذلك من الشكر اقدمه لحضرات الافاضل الادباء في الاسكندرية والمنصورة وطنطا وبورت سعيد وزفتى والمحله الكبرى ودمياط وسائر جهات القطر الذين توالت عليَّ تلغرافاتهم ورسائلهم مملوءة تعزية ومشاركة لي في حزني واعتذر عن الجواب الافرادي لكل منهم متخذاً هذه الواسطة لاظهار امتناني وامتنان عائلتي واسال الله ان لا يريهم ما يكرهون فيمن يحبون وان يجزل لموتانا وموتاهم الرحمة والرضوان

احتكار الهواء في تركيا

والغرامة الحربية الروسية

ان الحكومة العثمانية قد احتكرت لنفسها الظلم والجور وسفك الدماء وهتك الاعراض وقتل الاطفال حتى كأنها تزاحم الحق تعالى في خلق الانسان فكلما خلق الله اناسا لزيادة سكان تركيا يامر سلطانها بقتل آخرين بحيث ان معدل القتل اصبح اعظم من معدل المواليد . ثم وجدت الحكومة العاتية ان الشعب يزداد وينمو فعمدت الى قتله

وكذبت ذلك ايضاً الامهات اللواتى كان الظالم يقتل اولادهن في حجورهن قبل ان ادركهن الاصلاح الذي عقب الحرب الاخيرة بل كذب ذلك كل ذي عقل وسمع وادراك وانا اكذب ذلك لانني اعلم ان ملكاً عظيماً استنار بنور الحق تعالى واسترشد بتاريخ مجيد يروى عن اب كريم واجداد كرام يابى ان يلطخ شرف الدولة الروسية العظيمة بعار الاصطحاب مع دولة اعظم شهامتها قتل ابنائها واشرف خصالها هلاك رعيتها ثم كذبت التلغرافات الاخيرة ما اشاعته البال مال غازت من وجود محالفة هجوم ودفاع بين روسيا وتركيا فقرت بذلك العيون وانشرحت القلوب لاننا نعلم يامولاي القيصر الاعظم ان يد الظالم العثماني اذا حصلت على تاييد من قيصر جليل قوي تزداد ظلماً وجراءة على سفك الدماء فاذكر بحقك يامولاى ان يد الله على قلبك وان الميئات والالوف من الشعب العثمانى البائس ينظرون الى القيصر الشاب بامل النجاة من حالة الياس التي هم فيها . اذكر يامولاي ان انعطافكم الى سلطان تركيا يكسر قلوب الامة باسرها بل اذكر يامولاي برحمة ابائك الكرام وبحق حنوك على رعيتك ان الهدايا التي ارسلها الى عظمتك سلطان تركيا هي ملطخة بدمائنا وانك اذا قبلتها تكون كمن قد اكل مما ذبح للاوثان اذكر يامولاي ان والدك وجدك ينظران اليك كل دقيقة من اعالي السماء وان كل كلمة تقولها لتاييد عرش ملطخ بالتجيع تقع موقع العذاب على مسامعهما في الامجاد السموية واذكر اخيراً ان الشعب العثماني سيبتهل الى الله ان يحفظك من شر السقوط في حبائل الحيلة العثمانية وان الالوف الذين يقرأون هذا الكتاب المفتوح يعلمون ان كل كلمة منه تصل الى مسامع جلالتك ولذلك فهم يعتقدون ان هذه اول مرة تنقل الى معاليك اما لهم ان لا تقاوم المساعي الايلة الى انقاذهم من البلاء ادام الله مجدك ورفعتك دعاء امة مظلومة وشعب في خطر السقوط العاجل

عبد عظمتكم

محرر المشير

جائزة المشير الثانية

استحسن حضرات القراء طريقة وضع الجوائز التى بدأ بها المشير وسرني ان بعض زملائي جرواجراي وارجو ان تقدم على مثل هذا ايضا الجرائد الاخرى وخصوصاً اليومية لانها اوسع انتشارا واوفر ثروة واعظم تنشيطاً للكتاب الادباء . وقد دفعت ادارة المشير جائزتها الاولى كما ورد في العدد الماضي واليوم اقدم جائزة ثانية ١٠٠٠ مليم او ليرا مصرية لمن يرسل الى اداره هذه الجريدة احسن رسم هزلي يمثل تركيا ومصر والفرق بينهما في احوالها السياسية . ومن ليست له معرفة بالرسم فلا باس من ان يبدي فكره كتابة مظهرا كيف يجب ان يكون الرسم والادارة ترسمه حسب اشارة الواصف فاذا صادف استحساناً نال الجائزة وموعد قبول الرسوم او الشروح من تاريخ هذا العدد الى مساء آخر يوم من شهر فبراير ويشترط اولا الرضى بحكم الادارة وثانياً ان الذين يرسلون الاجوبة عليهم بارسال نسخة من هذا العدد مع الجواب ولا يعمل باجوبة الذين لا يراعون هذا الشرط

جائزة المشير الثالثة

يطلب من الذين يرغبون احراز هذه الجائزة ان يرسلوا اوفق وصف لبنات هذه الايام بين الاستحسان او الاستهجان في مقالة لا تزيد على مابة كلمة او ما يملاء حقلا واحدا من صفحات المشير ويشترط اولا الرضى بحكم الادارة وثانياً ان يرسل مع الجواب نسخة من هذا العدد واذا اجاب شخص واحد على الجائزتين عليه ان يرسل نسخة واحدة مع كل من الجوابين اما الجائزة فهي اسم الرابح منقوشا على خشب بخط فارسي جميل او اسلامبولي بغاية الاتقان مع مابة كارت دي فيزيت مطبوعة بالاسم المذكور وموعد قبول الاجوبة من هذا اليوم الى مساء ١٥ فبراير

كتب اليَّ من بيروت في ٢٧ الماضي انه لما صدرت الادارة السنية موخراً بتعيين ارمني خلفاً لعزتلو علي ياور افندي المدعي العمومي انبل كبراء الاهالي من المسلمين على حضرة

الوالي يسالونه عن صحة الخبر وانهم لا يرضون عن تعيين ارمني مسيحي في الولاية فاكد لهم عطوفته الخبر وزاد عليه ان معاون الوالي في المستقبل سيكون مسيحياً وان هذا من جملة الاصلاحات التي تنويها الحكومة فهاج هذا الخبر ذلك الفريق من الاهالي وتهدد الوالي بالثورة في عموم ولاية بيروت ثم رفعوا عريضة استرحام الى المابين يطلبون الغاء تلك الارادة واتبعها الوالي بعريضة برقية يزعم فيها انه لا يكفل الراحة العمومية اذا نفذت الارادة السلطانية واشاع قوم ان الوالي استعفى على اثر ذلك . وقد سرني هذا الخبر من وجه وساءني من وجه آخر اما الاول فلانه مقدمة لبيان ارادة الشعب وانه هو الذي يجب ان يحكم وليس مجرد ارادة السلطان اما الثاني فلان التعصب القبيح ظهر من اهالي بيروت بكل وضوح فاذا رضخت الحكومة لطلبهم وتغيرت الارادة السنية فانما السلطان يستهين بذاته ويجعل نفسه العوبة في ايدي الجهال وياتي عليه يوم يصح فيه قولي ارمينيا اليوم وسوريا غداً

رايت معرض الزهور الذي احتفل بافتتاحه لاول مرة في الشهر الماضي في حديقة الازبكية فدل ذلك على تقدم في المعارض العمومية ومقدمة خير لنجاح المشروعات الزراعية وتنشيط الفلاح المصري . ومعارض الزهور في اوربا وخصوصاً في انكلترا لها اهمية عظيمة ومنفعة فائقة وقد حدثني بعض السياح الذين زاروا المعرض بسرورهم من هذا المشروع وانا اثني على القائمين بامره واتمنى لهم نجاحاً اعظم في العام المقبل

باي لسان اشكر حضرات الافاضل الادباء اخواني الكرام في جهات اميركا الشمالية والجنوبية وسائر غيرها من الاماكن التي تقصدها المهاجر السوري فقد واجبت سو المشير هناك رواجا لا نظير له واصبحت لا ياتي بريد من تلك الجهات الا وهو يحمل طلبات الاشتراك مع القيمة سلفاً وهي اريحية من حضراتهم يخدمون بها جريدة تخدمهم وقلما يجري في الدفاع عن صالحهم وبث شكواهم فلكل منهم اقدم شكري الفائق لاحرم الوطن افاضل بنيه

تركة المرحوم حليم باشا

اوجه انظار حضرات القراء الى رسمين انشرهما في الصفحة الاولى والرابعة من العدد القادم موضوعهما تركة المرحوم حليم باشا وهي المسئلة التي اشغلت مصر والاستانة زمناً طويلاً ثم اذكر ما آلت اليه امور هذه الدعوى

نوبار باشا

حمل المؤيد هذه الايام على دولتلو نوبار باشا مستشهداً بجلبلاس ومحررها الشرقي سبحان الله ان الفتى الذي لا يعرف الحي من اللي اصبح ينتقد اعمال الرجل العظيم الذي لا يستحق المؤيد وشيخه ان ينفضا الغبار عن حذائه وزعم الاسكندر (ولكن بغير قرنين) انه اكتشف سر استقالة نوبار باشا ما شاء الله هل اوحى اليه هذا السر في الغرفة العلوية من دار كمال الدين افندى الصيادى حيث يجتمع الجلبلاسي بالعمي والصم والعرج ام جاءه الوحي من ناحية الفجالة ام هبط عليه ملاك الخداع من سماء العقل الصغير ان هذا وجهل المؤيد في اعتماده على صبية مما يوجب الاسف الكثير

يقضي محرر المشير بضعة ايام في اسكندرية لاشغال تتعلق بالجريدة

الصيادي الرفاعي

ظفر هذا ببعض الجرائد السافلة والكتاب الجهلاء والشعراء الاغرار فهو يحسب نفسه قد ادرك مقاما رفيعا من العلياء ولكن

اذا جأته واعوانه صواعق المشير سقط (كجلمود صخر حطه السيل من عل) وسافشي من اسرار رسائله ومقالاته ومقالات حزبه للجرائد الحرة ما يوغر صدر السلطان ولو كان يعتقد ان الصيادى اقرب الى النبوة من الانسان

ان حسن حسني باشا اغرى احد الجهلاء على انشاء جريدة واتفقا على ان تكون السابقة في ميدان الكذب والتدليس واشترط الباشا وضع اسمه في صدرها كرئيس التحرير وتعهد بمكاتبتها من الاستانة يومياً وانه يقسم ما يناله بينه وبين صاحب الجريدة المسكين فظهرت الجريدة المذكورة وفيها اكذب مدح ووصف وفيها رسائل الباشا على التتابع الى ان نال حسن حسني مير ميران وغير ذلك من الاحسان فانقطع عن الكتابة الى الجريدة المذكورة واصبح صاحبها يبعث كل يوم بمكتوب مسوكر الى حسن باشا يسأله عن سبب انقطاعه عن المكاتبة ويطالبه بنصف ما حصل له والباشا منذ شهرين لا يرد منه جواب فلما علم صاحب الجريدة انه سقط في حبائل الباشا حذف اسمه من جريدته وهو اليوم يشتمه بكل شفة ولسان لانه استعمل جريدته لادراك غايته ثم خانه ولم يقاسمه ما نال من احسان الدولة الظالمة ولعله لا يلبث ان يقلب له ظهر المجن

سألني بعض القراء ان ارسم لهم حضرة ابراهيم بك راجي الذي طعن على السوريين طعناً فاحشاً من غير ذنب جنوه ولكن فاتهم ان حضرته احقر من ان يرسم في الجرائد وما كان اغناه عن التحرش بنا والطعن علينا وهو يعلم اننا حماة الادب وارباب الاقلام حيث مررنا ولعله اراد ان يشتهر بمناواة القوم فنال غايته ولكنه عاد بالخزي شهرة وحيدة له وهو لو درى ان في قرية شنتمير بعض اشباهه ماطعن والظاهر ان ابراهيم بك راجي لما راى انه لا يقدر ان يدرك شهرة بالحسام الذي على جنبه اراد ادراك بعض الشهرة ببذاءة لسانه فهنيئاً له بما نال والاولى بالعسكرية المصرية التي تفتخر بوجود افاضل شبان القطر فيها ان تطهر جمعيتها من هذا الدنس حفظاً للالفة وصوناً للاتحاد ولعل المشير لا يكف عن ابراهيم راجي في اعداده القادمة حتى يقطع لسانه البذي بقلم احد من سيفه المفلول والعقل المخلول

كنت قد ترجمة رواية اسمها بوليس باريس وطبعتها في بيروت ولا يزال لسان الحال ينشر الاعلانات عنها وانها (تعريب سليم افندى سركيس) وعلمت اليوم ان مكتوبجي بيروت الجاهل حذف اسمي من الاعلان انتقاماً لنفسه مني. سأقال المكتوبجي الاحمق وماذا يهمني لو حذف اسمي من الاعلان وقد حذفت انا اسمي وجسمي من تحت ادارته وسلطته الوحشية لعمرى ان رجال الحكومة هذه الايام يلهون باضغاث الاحلام فهم اطفال في اجسام الرجال او اجسام البغال في عقول العصافير

تلغرافات

الاستانة في ٣ الجاري

تخابر الحكومة العثمانية لعقد قرض بثلاثين مليون فرنك ويكون مضموناً برسوم الفنارات

الاستانة في ٤ الجاري

لم تقبل ضمانة رسوم الفنارات عند اصحاب الاموال ولذلك سيكون القرض مضموناً بلحى باشاوات الاستانة واذنابهم في مصر وقد سقطت اسعار القطن في ليفربول على اثر هذا الخبر